رابط المادة على منصة باحث

للكون إله | قناة الندى الفضائية | رمضان 4441هـ

النزعة الأخلاقية دليل على وجود الله | للكون إله | م محمد شاهين | ح92

محمد شاهين التاعب

بسم الله الرحمن الرحيم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ما زلنا بنتكلم في موضوع الايمان بوجود الله عز وجل بين ادلة المؤمنين وانكار الملحدين احنا اتكلمنا عن الخلق والايجاد كدليل على وجود الله عز وجل وموضوع حدوس الكون - 00:00:06
واتكلمنا عن الاحكام والتصميم والاتقان كدليل على وجود الله عز وجل واتكلمنا عن الضبط الدقيق واتكلمنا عن نشأة الحياة طبعا احنا وقتنا محدود انا عندي كلام كتير جدا جدا جدا ممكن يتقال وحجج كثيرة جدا جدا ممكن تتقال. لكن سانتقل الى - 00:00:25
نقطة العلماء بيحطوها تحت الفطرة كدليل على وجود الله عز وجل والفطرة هنا المقصود بها يعني من ناحية الفلاسفة اللي بيدرسوا الادلة على وجود الله عز وجل. الخصائص الانسانية الدالة على وجود الله عز وجل - 00:00:47
الانسان ربنا خلقه بكيفية معينة لما بنيجي ندرس هذه الكيفية بنجد ان لا يوجد تبرير لهذه الكيفية اللي احنا بنلاقيها في الانسان ان في الواقع الا انه نتاج احكام وتصميم واتقان. وانه نتاج خلق الهي - 00:01:06
من ضمن من ضمن اشهر الادلة على وجود الله عز وجل الحجة الاخلاقية ايه الحجة الاخلاقية دي ؟ فكرة الاخلاق الاخلاق دليل على وجود الله عز وجل الاخلاق الموضوعية. دليل على وجود الله عز وجل. النزعة الاخلاقية في الانسان. دليل على وجود الله عز وجل. ايه اللي انت بتقوله - 00:01:31
نعم اول حاجة الاخلاق الموضوعية دليل على وجود الله عز وجل. ايه الاخلاق الموضوعية الاول موضوع الاخلاق ده معناه باختصار ان الانسان بيدرك بشكل غريزي وبديهي وفطري ان في حاجات - 00:01:58
فيما يخص تصرفاته وتعاملاته في حاجات المفروض يعملها في حاجات مش المفروض يعملها في تحسين وتقبيح لافعاله في افعال الانسان بيعملها بنقول عليه انت حلو وزي الفل. في افعال تانية الانسان بيعملها بنقول ان الافعال دي سيئة ووحشة - 00:02:18
فكرة بقى الاخلاق الموضوعية معناها ايه انه هذه القوانين او القواعد الاخلاقية موضوعية وليست شخصية. يعني ايه موضوعية؟ يعني كل البشر يتفقوا على تحسين بعض الامور او تقبيح بعض الامور في اي زمان وفي اي مكان وفي اي ظروف - 00:02:43
يعني على سبيل المسال البشر طوال التاريخ هيتفقوا ان العدل قيمة اخلاقية حسنة وجميلة وحلوة وزي الفل وكل البشرية طوال التاريخ في اي زمان وفي اي مكان حيتفقوا ان الظلم - 00:03:08
قيمة اخلاقية آآ سيئة لو جيت سألت اي حد وقلت له هل اغتصاب الاطفال حاجة حلوة ولا حاجة وحشة؟ يقول لك دي حاجة وحشة ايوة ليه حاجة وحشة الفكرة كلها ايه - 00:03:29
الاخلاق الموضوعية والنزعة الاخلاقية في الانسان. ايه النزعة الاخلاقية؟ النزعة الاخلاقية ان الانسان بيشعر بشكل فطري غريزي انه يجب ان يفعل كذا ولا يجب ان يفعل كذا. في زي ما بنقول ضمير - 00:03:45
قانون الاله في قلوب الناس لما تعمل حاجة غلط بتبقى عارف من جواك ان انت عملت حاجة غلط وما كانش المفروض تعمل كده مين اللي فرض المفروض يبقى في النهاية زي ما قلت - 00:04:04
الاخلاق الموضوعية والنزعة الاخلاقية في الانسان. ليس لهم تبرير الا وفق التصور المذهب الاول ان ربنا خلق الانسان وزي ما في سنن كونية في سنن اخلاقية. في قوانين اخلاقية اما لو الواقع والحقيقة ان الانسان ده نتاج عشوائية وعمى وصدفة واني الكون ده كله -

00:04:22
عشوائية وعمى وصدفة وان ما فيش هدف ولا حكمة ولا غاية من اي حاجة يبقى ما فيش بالفعل حاجة اسمها صح الغلط وخلي بالك النقطة دي من ابشع لوازم الالحاد - 00:04:56
انت لو ملحد يبقى ما فيش حاجة اسمها صح وغلط يبقى كل حاجة طبيعية مهما كانت وده امر بيوصل الانسان في النهاية الى اقصى درجات الفساد الممكنة ما فيش صح وما فيش غلط - 00:05:11
الا في ضوء الايمان بوجود الله عز وجل. الاخلاق ما لهاش قيمة حقيقية. الا في وجود الله عز وجل. النزعة الاخلاقية في الانسان ما لوش اي تبرير الا بوجود الله عز وجل - 00:05:31
الروائي الروسي المشهور جدا دوستويفسكي بيقول ايه افترض جدلا انه لا يوجد اله ولا روح ازلية. الان اخبرني لماذا ينبغي علي ان اكون شخصا صالحا ليه لازم اكون شخص صالح - 00:05:45
وان اعمل اعمالا صالحة. لو اني ساموت في النهاية على الارض ويعني الموت هو هو نهاية المصير الموت هو المنتهى وافعالي في الدنيا لا تؤثر على اي مصير في الاخرة - 00:06:09
مهما عملت في الدنيا ما دام ما فيش ايمان بالله واليوم الاخر الحساب والثواب والعقاب يبقى اعمل اي حاجة عايزها مش هتفرق بيقول ولو انه كذلك ان هو ما فيش اله يعني - 00:06:28
لماذا لا ينبغي علي ما دام اني ساعتمد على ذكائي ورشاقتي لاجتناب المحاكمة القانونية ان اطيح برقبة انسان واغتصب واسرق يعني ايه في ضوء الالحاد لو كان فعلا ما فيش اله - 00:06:50
لماذا يجب علي ان اكون شخصا صالحا. لماذا في ضوء الالحاد. لو انا قادر على كده ان انا اهرب من اي عقوبات دنيوية لماذا لا اطيح برقبة انسان واغتصب واسرق - 00:07:11
ليه؟ ما اعملش اي فساد اخلاقي ما دمت انا عارف اني قادر اني اهرب من العقاب في الدنيا. النقطة دي في غاية الاهمية الايمان بالله واليوم الاخر هم الضمانة الحقيقية. ان الانسان يفضل ملتزم اخلاقيا - 00:07:30
انت مهما فرضت على الانسان الات رقابية معينة لن تستطيع ان تكون عليه رقيبا كل الوقت ولن تستطيع ان تحاسبه على كل الفساد اللي بيقدر يعمله الانسان بيقدر يهرب من العقاب في الدنيا كثيرا في مفاسد بيعملها. طيب - 00:07:52
الحاجة الوحيدة اللي ممكن تخلي الانسان مستقيم وصالح دائما؟ الم يعلم بان الله يرى وان ربنا راصد كل اللي بيعمله وهيحاسبه على كل كبيرة وصغيرة التقوى اللي في القلوب هو السبب اللي بيخلي الانسان يكون صالحا دائما. والا في التصور الالحادي - 00:08:17
يوم ما الكهربا تقطع والكاميرات تتعطل الفساد سيعم. والسرقات ستكثر. واحنا رصدنا في واقعنا المعاصر وغير المعاصر. سواء في بلادنا او في بلاد الغرب لما القانون بيتعطل لسبب ما. ولما الرقابة البشرية تزول لسبب ما - 00:08:47
الفساد بيعم والانسان بيفقد السبب اللي من اجله يجب عليه ان يكون صالحا لو ما فيش اله كل شيء مباح الايمان بالله هو التبرير الوحيد لكي يظل الانسان صالحا والاخلاق والصلاح يكون لهم اي معنى اصلا - 00:09:13
ما لهمش معنى الا بالايمان بوجود الله واليوم الاخر شاكر جدا على حسن الاستماع والى ان نلتقي في حلقة قادمة باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:43